



مسائله المذاهب المبرهه
(A)

السيرة

المرحلة الرابعة



الدرس الأول

الرسول الأعظم محمد (ص)

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، خاتم الأنبياء والمرسلين (ص).

أمه : آمنه بنت وهب.

كنيته : أبو القاسم.

القاب : الصادق ، الأمين ، خاتم الانبياء ، البشير ، النذير ، الشفيع ، المصطفى.

ولادته : في السابع عشر من ربيع الأول عام الفيل ، الموافق لعام ٥٧٠ م
اولاده : له من الأولاد الذكور القاسم و ابراهيم توفيا في حياته (ص) ،
وله بنت واحدة وهي فاطمة الزهراء (ع).

بعثته : بعثه الله سبحانه الى العالم كافة في السابع والعشرين من شهر
رجب وعمره أربعون عاماً .

سيرته (ص) : لما بلغ الثامنة من عمره توفي جده عبد المطلب الذي
أوصى ابنه أبا طالب برعاية وحماية النبي (ص) ، فكان أبو طالب
كالأب الحنون عليه ، عمل (ص) بالتجارة واشتهر بلقب الأمين ، وكان
يتعبد في شهر رمضان بفقر حراء بمكة ، ويفكر في كيفية إصلاح
المجتمع .

ولما تم إعادة بناء الكعبة كان له الفضل في قطع نزع قریش
حول وضع الحجر الأسود فاختار طريقة كانت مرضية للجميع
ثم تزوج (ص) من خديجة بنت خويلد وكانت أول امرأة أمنت
به وساعدته ، وبعد بعثته أمر بتبليغ الرسالة الإسلامية فأول من آمن به
كان علياً (ع) ، وابتدأت الدعوة السرية التي استمرت ثلاث سنين ، آمن
خلالها مجموعة من الصحابة وكثروا يجتمعون في دار الأرقم
المخزومي .



حادثة الدار: دعا الرسول (ص) عشيرته الأقربين أمثالا للأمر الإلهي: ((أنذر عشيرتک الأقربين)) قومه إلى وليمة في بيته، فلما أكلوا وشربوا قام خطيبا فقال: أيكم يارؤني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي من بعدي؟ فامتنع القوم عن إجابته إلا علي بن أبي طالب قال: لا يارَسُولَ اللَّهِ لو أُرِيتُ على هذا الأمر فقال (ص): ((إن هذا أخي ووصيي وخليفتي عليكم، فاستمعوا له وأطيعوا)) ويسمى هذا الخبر بـ ((حديث الدار)) .

الدعوة العلنية: بعد ذلك أمره الله عز وجل بالدعوة العلنية: ((فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين)) عندها بدأت المواجهة بينه وبين المشركين في مكة، فادّعى أنه ساحر، ثم قالوا مجنون، ثم عرضوا عليه المال والسلطة، فلم ينفع ثم بدأ التهديد والوعيد... قال (ص): ((ما أودى نبي بمثل ما لو نيت)) .

وأخذوا يتعذيب المسلمين الضعفاء أمثال بلال وعمار، حتى استشهد ياسر والد عمار وأمه سمية تحت التعذيب؛ فأمر الرسول (ص) المسلمين بالهجرة إلى الحبشة للحفاظ على ما تبقى من المسلمين؛ ولنشر الإسلام خارج مكة فهاجر جماعة، يتقدمهم جعفر بن أبي طالب.

مقاطعة قريش: ثم إن قريشا فرضت حصارا على المسلمين، فلا بيع ولا زواج ولا مخاطبة، وكتبوا فيها كتابا علقوه على الكعبة، وحاصروا بني هاشم في منطقة تدعى ((شعب أبي طالب))، أمضى فيها المسلمون ثلاث سنين، حتى أرسل الله نوره الأربعة فأكلت صحيفة إعلان المقاطعة وبقيت كلمة ((باسمك اللهم)) لم تتأثر.

وبعد هذا الحادث، فقد رسول الله (ص) عنصرين أساسيين ساهما مساهمة فعالة في حمايته وتقوية الدعوة الجديدة، وهما أبو طالب وخديجة في عام واحد وسفاه النبي (ص): ((عام الحزن)) .

الهجرة إلى المدينة: تهيأت للرسول (ص) الظروف المناسبة ليهاجر مع من أسلم إلى يثرب (المدينة) .

وقد قررت قريش اغتيال الرسول (ص) ليلة هجرته، إلا أن الرسول (ص) اتخذ الحذر اللازم، وقد حفظه الباري عز وجل، فقام

علي (ع) في فراش النبي (ص) للتمويه على المشركين ، وخرج الرسول (ص) فلم يلتفت إليه أحد ، فلما هجموا على الدار فجر آلهم يحدوا سوى عليا (ع) قائما في فراش النبي (ص) .

وبذلك أثبت الإمام علي (ع) أروع صور التضحية والفداء من أجل سلامة الرسول (ص) والحفاظ على الدين الجديد . وبعد وصوله إلى يثرب ياتر الرسول (ص) إلى بناء مسجد ، وأخى بين المهاجرين والأنصار ووضع دستوراً نظم فيه شؤون المسلمين ، وسُميت يثرب بعد هجرة النبي (ص) بـ ((المدينة المنورة)) .

المواجهة المصلحية : في السنة الثانية للهجرة حدثت أول حرب بين المسلمين والمشركين وهي معركة بدر ، انتصر فيها المسلمون . وقد أعطى النبي (ص) الراية لعلي (ع) ، وقد كان القتلى من المشركين سبعين رجلاً ، اختص الإمام علي (ع) بقتل خمسة وثلاثين منهم ، وشارك (ع) المسلمين في قتل بقية العدد .

ثم حدثت بعد ذلك معركة أحد ، ومعركة الخندق (الأحزاب) ، وغزوة تبوك وخيبر ، وانتهت أكثر هذه المعارك لمصلحة المسلمين .

صلح الحديبية : عفت الهدنة بين الرسول (ص) والمشركين بشروط سميت (معاهدة صلح الحديبية) ومن أهم بنودها :
- أن يرجع الرسول (ص) وأصحابه من دون حج في تلك العام وله الحق في الحج في العام الذي بعده .

فتح مكة : تم فتح مكة سنة ٨ هـ بعد أن أخلت قريش ببستود المعاهدة ، فتحرك المسلمون بقيادة الرسول (ص) حتى دخلوا مكة دون قتال ، ووقف (ص) عند باب الكعبة وقال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ، ونصر وعده ، وهزم الأحزاب وحده) ، ثم على عن قريش ، وبادر إلى تكسير الأصنام في الكعبة ، حيث رفع عليا (ع) على كتفه الشريف ، فصعد إلى سطح الكعبة ، ورمى بالأصنام إلى الأرض .

بيعة الخديرة : في السنة الأخيرة من حياته ، توجه الرسول (ص) لحج بيت الله الحرام وهي حجة الوداع ، وفي طريق العودة أمره الله عز



وجل بالتبليغ والإعلان لمقام الخليفة الذي يقوم مقامه (ص) ، فنزلت الآية : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) . فكان الإمام علي (ع) هو المرشح لهذا المنصب ، في منطقة يقال لها ((غير خم)) خطب فيها الرسول وقال (ص) ضمن خطبته : ((ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره ، واخذل من خذله)) . فطلب النبي (ص) من المسلمين أن يبايعوا علياً (ع) ، فأول من بايعه أبو بكر وعمر ، وقال له عمر : (بخ بخ لك يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة) . ثم بايعه بقية المسلمين .

رحلته (ص) : في الثامن والعشرين من صفر للسنة العاشرة للهجرة ، شدد المرض بالنبي (ص) ، وانتقل إلى الرقيق الأعلى ودفن في حجرته (ص) ، الواقعة في مسجده الشريف .

من أقواله (ص) :

- العبادة سبعة أجزاء أفضلها طلب الحلال .
- فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة .
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً .
- نظر الولد إلى والديه حبا لهما عبادة .

نشاط :

١. ماذا تعرف عن حادثة الدار ؟
٢. كم عدد القتلى في معركة بدر ، وما هو نصيب الإمام علي (ع) منهم ؟
٣. كيف تم تكسير الأصنام في الكعبة ، ومتى ؟

(ص)
شؤون الدين
محبك

الدرس الثاني

أم المؤمنين الطاهرة
وسيد الوصيين

الإمام علي بن أبي طالب (ع)

ولد: (ع) في المسجد الحرام داخل الكعبة بحادثة انشقاق الجدار في ١٣ رجب بعد عام الفيل بثلاثين عاماً.
والده: رئيس مكة أبو طالب بن عبد المطلب.
أمه: فاطمة بنت أسد.
كنيته: أبو الحسن، أبو الحسين.
القاب: المرتضى، سيد الوصيين، إمام المتقين، قائد الغر المحجلين، أمير المؤمنين.

أولاده: الحسن والحسين والمحسن (وقد سقط باعتراف القوم على دار الزهراء (ع))، والعباس ومحمد بن الحنفية وزينب وأم كلثوم وغيرهم.
هو أول أئمة أهل البيت (ع)، والخليفة الشرعي بعد رسول الله (ص) بلا فصل وهو أبو الأئمة المعصومين (ع)، كان يستوحش من الدنيا ويأبس بالليل وكان غزير الشمعة دائم البكاء من خشية الله، طويل التفكير والتأمل، وكانت له هيئة وجلالة، يعظم أهل الدين ويقرب المساكين، ولا يلبس إلا الخشن ولا يأكل إلا القليل، ويدخل السوق بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإذا أكثر عليه المال قسمه بالعدل ولم يبق منه شيء ويقول: ((بأنفيا غري غري)).
وهو أول من آمن بالرسول (ص)، وكان يحمل لواء رسول الله (ص) في أكثر المواطن. وفتح الله على يديه ما استعصى على المسلمين كواقعة خيبر.

وكان له دور كبير في حماية الرسول (ص) وحراسته من كيد المشركين.. وكان في (شعب أبي طالب) خلال الحصار يكتفهم بالطعام سرا من مكة، وكان ينام في فراش النبي (ص) أكثر من مرة وأخرها في



ليلة الهجرة حيث ضحى بنفسه فداء لرسول الله (ص).
 وهاجر علناً وأمام الملا من قريش في وضع النهار سالكاً
 الطريق المعروف لدى جميع الناس، فأرسلت قريش خلفه سبعة فرسان
 يتقدمهم فارس اسمه (جراح)، وعندما حاول ضرب الإمام علي (ع)،
 تحول الإمام عن ضربته، ثم ضربه ضربة قاتلة فولى باقي الفرسان
 منهزمين.

معركة بدر: ولالإمام (ع) شجاعة خارقة تشهد له معركة بدر الكبرى
 عندما قابل الوليد وقتله، ثم قتل بسيفه ((**ذو الفقار**)) زعماء قريش
 وفرسانها، أمثال العاص بن سعد وحنظلة بن أبي سفيان وطعمة بن
 عدي ونوفل بن خويلد، وغيرهم فقتل (ع) نصف من قتل من
 المشركين، وشارك (ع) المسلمين والملائكة في قتل النصف الآخر.

معركة أحد: وفي معركة أحد قتل (ع) حامل لواء المشركين طلحة بن
 أبي طلحة، فأخذ اللواء أخوه مصعب فقتله عاصم بن ثابت بسهم رماء،
 فأخذ الراية عبد لهما اسمه (واب)، فضربه علي (ع) على يده فقطعها،
 ثم ضربه (ع) على رأسه فقتله وانهزم المشركون.
 وبعد مخالفة الرماة أوامر الرسول (ص) والتفاف المشركين
 وعلى رأسهم خالد بن الوليد، انهزم أكثر المسلمين ولم يبق مع
 الرسول (ص) غير علي (ع) وأبو نجاة وسهل بن حنيف، فكان
 علي (ع) يقاتل بمفرده كثيفة كثيفة، حتى هزمهم جميعاً وحفظ الرسول
 (ص) من كيدهم... فلما جرى ما بين السماء والأرض: ((**لافتى**
الأعلى ولا سيف الأذى للفقار)).

وفي هذه المعركة استشهد حمزة عم النبي (ص) على يد وحشي
 العبد الذي استأجرته هند أم معاوية بن أبي سفيان لقتل حمزة أو النبي
 (ص) أو علي (ع).

معركة الخندق: وفي معركة الخندق (الأحزاب) سنة 5 هـ، جمعت
 قريش العرب وحرضتهم على قتال المسلمين، واتفقوا مع اليهود على
 قتال المسلمين، عندها قرر الرسول (ص) حفر خندق حول المدينة
 بإشارة من سلمان المحمدي، واستطاع عمرو بن ود العامري أن يعبر
 بفرسه الخندق وتحدي المسلمين، ولم يجرؤ له أحد.
 فقال الرسول: ((**من يبرز لعمرى وأضمن له على الله**

الجنة) فنكس المسلمون برؤوسهم، فقام علي (ع)، فأنزل له رسول الله (ص)، فتضاربوا وتنازلا فصر به أمير المؤمنين (ع)، فارتفعت عجاجة، فلما انقشع الغبار، وإذا بعلي (ع) جاثم على صدره يريد أن يقطع رأسه ويأتي به للرسول (ص)، فقال (ص): يا علي لو وزن اليوم عملك بعمل جميع أمة محمد أرجح عملك على عملهم. وقال (ص): (صرت به علي يوم الخندق ثعلب عبادة الثقلين إلى يوم القيامة).

معركة خيبر: لما نقض اليهود العهد، بعث رسول الله (ص) علياً (ع) وقال: (لاطين الرية حمار جلاب حب الله ورسوله ويحب الله ورسوله، كزار خير فرار) ففتح (ع) الحصن وقلم الباب وقتل مروح اليهودي. أما حروبه (ع) مع الناكثين والفاستقين والمارقين فقد خلاص معركة الجمل وصفين والنهر وان.

فضاوة:

* جاء رجلان إلى مسجد النبي (ص)، وكان رسول الله (ص) جالسا مع أصحابه، فقال أحدهما: يا رسول الله إن لي حماراً ولهذا بقرة، وإن بقرته قتلت حماري، فقال بعض الصحابة (بعد أن استفهام النبي (ص) ليري مدى علمهم): لا ضمان على البهائم، فقال رسول (ص) لعلي (ع): إقض بينهما يا علي؛ فقال علي (ع) للرجلين: أكانا مرسلين، قالوا: لا، فقال علي: أكانا مشدودين؟ قالوا: لا، فقال علي: أكانت البقرة مشدودة والحمار مرسلاً، قالوا: لا، فقال: أكان الحمار مشدوداً والبقرة مرسلة وصاحبها معها قالوا: نعم، قال الإمام علي (ع): علي صاحب البقرة ضمان الحمار؛ وكان النبي (ص) حاضراً فأقر حكمه وأمضاه.

* وعن الحارث بن حصيرة في حديث قال: مررت بحبشي وهو يستقي بالمدينة، وإذا أصابعه مقطوعة، فقلت له: من قطعك؟ فقال: قطعني خير الناس، إننا أخذنا في سرقة، ونحن ثمانية نفر، فذهب بنا إلى علي بن أبي طالب (ع)، فاعترفنا بالسرقة أمامه.

فقال (ع) لنا: تعرفون أنها حرام؟ قلنا: نعم فأمر بنا فقطعت أصابعنا عن الراحة وخليت الإبهام ثم أمر بنا فحبسنا في بيت يطعمنا فيه السم والعل، حتى برأت أيدينا، فأخرجنا فكسنا فأحسن كسرتنا،

ثم قال لنا: إن تتوبوا وتصلحوا فهو خير لكم يلحقكم الله بأبيديكم في الجنة، وأن لا تفعلوا يلحقكم الله بأبيديكم في النار.

من أقواله:

- لا أغنى من العقل ولا فقر أشد من الجهل.
- سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأنقياء.
- لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده.
- عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان.
- عليك بالآخرة، تأتيك الدنيا صاعرة.

شهادته: في فجر اليوم التاسع عشر من شهر رمضان، خرج الإمام إلى مسجد الكوفة لصلاة الفجر، وقد اختفى عبد الرحمن ابن ملجم (لعنه الله) خلفه وضربه بالسيف على رأسه فسقط على الأرض وهو يقول: (فرقت ورب الكعبة)، فنقله المسلمون إلى داره... وبقي ثلاثة أيام

وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ هـ استشهد (ع)، وتفنن في النجف حيث مرقد الطاهر الآن.



نشاط:- فكر ثم أجب:

١. ماهي حادثة المقيفة؟ ومتى حدثت؟
٢. لماذا سمي (ع) -ب- وليد الكعبة؟
٣. لماذا تخلف أكثر الناس بعد وفاة الرسول (ص) عن الإمام علي (ع)؟ لماذا سميت إحدى حروب الإمام (ع) بحرب الناكثين؟ ومع من حدثت؟

الفرع الثالث

الصدقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)

ولدت فاطمة (ع) بعد بعثة النبي (ص) بخمس سنين، في ٢٠ جمادى الآخرة، أمها خديجة بنت خويلد.
القابها: الزهراء، الصديقة، البتول، الشهيدة، الطاهرة، المطهرة.
كنيتها: أم أبيها، أم الأئمة.
وكانت نحيفة الجسم ومشرقة الوجه،
أولادها: الحسن (ع)، الحسين (ع)، المحسن، زينب، أم كلثوم.

دفاعها عن رسول الله (ص): روى أن النبي (ص) كان يصلي عند البيت الحرام في بداية البعثة، وكان أبو جهل وأصحابه ينظرون إليه، ويقر بهم ثيابهم، فقال أبو جهل: من منكم يقوم إلى رافت هذه الذبائح ويجعلها على كتف محمد؟ فقام رجل وقال: أنا، فأتبعته أشقاهم، فلما سجد النبي (ص) وضعه على كتفه ولطخه بهذه النجاسات، والنبي (ص) لم يعبا بذلك وهو يتم صلاته، وهم يضحكون عليه، وفي هذه الأثناء أقبلت فاطمة (ع) إليه، فطرحته عنه، ثم أقبلت على أبي جهل وأصحابه فارتفعت بهم حتى دخلوا منها.

زواجها: تقدم لخطبة الزهراء (ع) أوائل المسلمين، ولكن رسول الله (ص) ردهم، وقال لهم: **(بي نظر بها القضاء)** أي أن زواجها يكون بأمر من الله عز وجل، فقدم علي (ع) فقال له رسول الله (ص): ((إن جبريل قال لي: زوج النور من النور))، فكان زواجها في السنة الثانية للهجرة أوائل شهر ذي الحجة، وكان مهرها وجهازها متواضعاً جداً وهو حصير وفراش من الصوف والليف، ورحى وقربة للماء وقدر كبير وبساط من الجلد، ومنخل، وكان فرش الغرفة من التراب الناعم.



حلائمه (ع) قال جابر بن عبد الله الأنصاري صلى بنار رسول الله
 (ص) العصر فلم فرخ، فجل رجل من العرب، وقال اني جانع
 فاطعمني يا رسول الله وعمر فالبسي، ولفظ في عني، فقال رسول الله
 (ص) ((يا جابر)) انطلق الى بيت فاطمة
 بيت فاطمة (ع)، وكان بيني ملاصقا لبيت النبي (ص)، فحدد بالاسم
 منزل فاطمة، فعاد عليها ما قاله للبسي (ص)، ولم يكن عند فاطمة
 شيء، لأجل كيش يدم عليه الحساس، فحبه وعصه للفقير، وقالت
 له بع هذا واقتصر ثابث، فقال يبيت محمد منكوت بيت الفقير والجوع
 فما اصنع بجك الكيش، وما سمعت منه ذلك تترب، فعمدت الى عقد
 في علقها كان هدية من فاطمة بنت حمزة بنت عبد المطلب الي الفقير
 وقالت له بع هذا لعل يدعوك بك به هو خير لك، فحد
 لأعراسي لعقد وذهب الي مسجد النبي، فعرف رسول الله (ص) الأمر،
 فسأل من حضر المسجد في شراء العقد، فقام عمار بن ياسر ليسأل
 رسول الله (ص) في شراؤه بعقد

فقال النبي (ص) ((يا عمار)) واعطه ما تحب من المال، ثم
 حده اني بيته واصعته، ثم عمد عمر الي الغلابة ولقيها في بئر يمانية،
 ووضع معه هيبا وارسله الي النبي (ص) مع عتبه، اسمه (ص)،
 وقال له انك والعقد لرسول الله (ص)، فقبضه رسول الله (ص) ثم
 أرسله الي فاطمة مع العقد، وأجرها بما جرى فاجبت بعقد، وعلق
 العقد لوجه الله فصحت العبد فالتب له (ص)، فالتب
 اصحتكني عظم بركته هذا العقد، اشبع جابعا وكسبي عريانا وشمي
 فقيرا، وعلق عمار ورجع الي صاحبه
حده سبعة كنب (ص) اني عتبه وقد حطفت فيها اثني عشر مكانا
 بسعف النخيل، وكانت بطن الرخي بيدها حتى مجئت بداهة، في تجمع
 فيه الماء بين الجلاد والحم، وكنت ساوي جراحك النبي (ص) وعني
 (ص) في الحروب وكنت تجالس نساء المصينة سمعن لاحكام ونسب
القرآن وبطل الأحكام

بكاء زهراء (ع) عني بها بعد فاروق النبي (ص) انشد بشفقة قطعة
 وحدهت بكبه عذرة بلاء ونهار، وكان عني (ص) باقني بها حسدا اني
 امر النبي (ص) ثم يحدها اني البيت، ثم باقني بها عسرا ويحدها بلاء،
 حتى طلب العاقرون منه ان يبكي ليلا، لو نهارا، فلما طر الامام علي

(٦٠) ان يبنى لها بيتا خاصا بعيدا عن اهل النعيميـه ذهب اليه وتزوج فيه على ايـه (٦١) سمي بـ () .
 فحجم يوم (٦٢) (٦٣) . وقد اتفحم القوم الذين غصبوا الخلافه من علي (٦٤) - ازار قطمه (٦٥) ، وحمل احدهم الدار بيده ، وقال ان لم يخرج علي لليعه ستحرق الدار على الله ، فعزل له ان في الدار قطمه ، فقال واين !!

فحرقوا اليـه ، وركلها المذيق برجله وعصر الزهره (٦٦) .
 وقد حشمت خلف اليـه ، ونوثرت عن ابطارهم رعايه لسير والاحباب ، فدى لك الى سقوط جنبها (٦٧) ، وكسر صلعتها وبقيت بعد هذه الحداثه اذ ليـه عنيه الجسم ، مريضه لبس حتى مصت شهيدة مظلومه

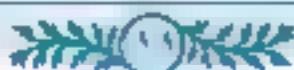
فدأب اما ذلك فهي قريه في الحجر بعيد عن المدينة مسافه يومين كانت تنبهر وهي عامره بالبساتين تصالح اهلها مع الرسول (٦٨) فاصبحت منك شخصياله ، وقد وهبها رسول الله (٦٩) في حياته الى قطمه (٧٠) ، وكانت ازارات ذلك تعود الى ابرهراء فحضرها على الفـر و المحتاجين .

ولما توفي الرسول فحسب ذلك منها بامر ابي بكر فخطبت (٧١) في المسجد النبوي وكس من فائه (٧٢) .

(()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .
 (()) . وقال (()) .

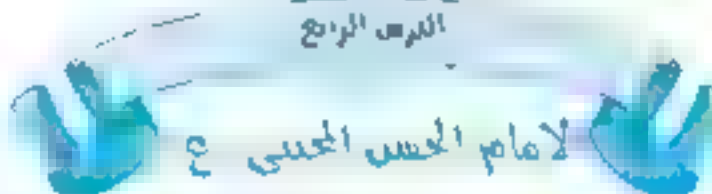
نشاط:

١. ماذا تعرف عن (()) ؟
٢. عرف بيت الاحزان . المحسن . ام ايـه
٣. نهار هجوم القوم على - ازار قطمه (٧٤) . ولماذا اصعب من ايـه ؟





الدرس الرابع



هو الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)، أبو مير المؤمنين (ع)، وأمه
فاطمة الزهراء (ع)، تصدقته النبوة (ص)، لقب بالنفسى، النفسى،
والمجتبى، الرضى، ويكنى أبو محمد.

ولد (ع) في المدينة المنورة في ليلة النصف من شهر رمضان
المبارك في ٢ هـ.

عاش (ع) في كنف الرسول الأعظم (ص)، وفي رعاية أمه
فاطمة الزهراء (ع)، سبع سنوات، وعاش مع به أمير المؤمنين (ع)
حتى وفاته ٤٠ هـ.

وكنى لامام الحسن (ع) هبة الملوك وصفه لآبياء ووقار
لأوصياء، وكان شبه الرسول الله (ص)، وكان يسقط له على
باب داره بساط يجلس عليه، يقضى حوائج المصطفىين ويحجب أسنانه
المتحيزين.

لقد أولى النبي (ص) اهتماماً بالغاً للحسن والحسين، وبين بلامه
مكانته انحصاراً (ع) كما هو شأن مد صغره، وراح النبي (ص) يؤكد
همية موقع حسن وصورة الأهتمام والانتفاع حوله ويعلن للناس
بالقول والعمل، أن حب الحسن (ع) واجب شرعى، من أنه مراد عاكسه
عن حب النبي (ص)، فقد كان النبي (ص) يحمل الحسن على كنفه أمام
الناس، ويكثر من تقبيله والأهتمام به ومحاورته بالألفاظ الكلامية،
وأظهار كل ذلك أمام المستمعين ليس كونه عظمة لامام الحسن (ع)
ومند دعوة أطفاله، أعز النبي (ص) (ع) الحسن الحسن

حسن (ع) وعبد الله وعما طيب يصدرى نجران أمب هنة



- ٢ عبيكم بالفكر فديها حباية قلب البصير ومفتوح ابواب الحكمة
- ٣ صاحب الناس يمثل ما يحب ان يصاحبوا فيه
- ٤ حير الفتى لقنوع وشر الفقر الحصور
- ٥ تعلموا فانكم صعب قوم اليوم، وتكونوا كبير هم غدا

شهادته استشهد الإمام الحسن (ع) في المصيبة المنورة سنة ٥٠ هـ عن أثر سم من ابيه من روجه جعدة بفت الاشعث بامر من معاوية (ع)، فلا لبث ابي ربه معتلوما، مسموما، شهيدا

نشاط:

- ١ ذكر موقف الامام الحسن (ع) في حرب الجمل ؟
- ٢ اذكر حديث عن الامام الحسن بحث الاولاد على العلم والتمرفه
- ٣ لماذا سم معاوية اسم الامام الحسن (ع) ؟



الدرر الناصع



سند الشهداء الامام الحسن (ع)

سنة الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

و سنة أمير المؤمنين (ع)

سنة السيدة فاطمة الزهراء (ع)

يكنى أبو عبد الله، ولد (ع) في الثالث من شعبان عام ٣ هـ في المدينة المنورة، وبكثرت ثمرات روحه النبوة وشجرة الرسالة بقوليد إنساني وخرج به الرسول الأكرم (ع) فرحاً عظيماً فاستلمه بيديه الأكرمين وأثنى في أمه اليمنى، وأقام في اليسرى. وبعد هذا انطفت أنوار الحريه من الرسول (ع) حتى فجر باليك، وهو يختص الحسين (ع) ويثمه ويقبه وعظم شأنه الزهراء (ع) عن سب اليك، قال (ع) (ع) وهكذا عرف الحسين في يوم ميلاده أنه سيقتل مظلوماً عزيزاً عطشاً

وسماه جعفر بعد أن أنزل هذا الاسم من قبل الله على لبي (ع) وهو اسم لم يكن لأحد قبله

عاقبة الحسن (ع) مع جده مصطفي بعد كثرة العلاقة بين حاتم لأبيه، وولده الحسين فريضة من روحه (ع) على عظمته وعلو مقامه! كان يحبو للحسين (ع) فير كب على ظهره ويقول (ع) (ع)

وفي يوم خرج رسول الله (ع) عمر على بيت فاطمة فسمع حسيناً يكي فأنثر قلب النبي (ع) وأمه بك، فخرج إلى فاطمة وقال بها (ع) (ع)

عاشوراء يوم العاشر من محرم الحرام من الأيام العظيمة والحريه بل هو اندحرة الكرمي لأنه اليوم سي قتل فيه سيد الشهداء



وسيد شباب أهل الجنة على يد ابي لؤي بن امية، ففي ضيعة جديدهم تقدم
اصحاب الحسين بقاتلون نور الحسين (١٠) واهل بيته فقال لانصاره ولم
تكن الحرب متكافيه من ناحيه العدد، لكن الايمان الصادق كل جدياً في
معسكر الحسين (١١) وهو المعسكر الذي يعزز النصر عند اصحاب
الحسين (١٢) وكان فيهم من اصحاب رسول الله (ص) امثال حبيب بن
مطهر الاسدي، فتقدموا كلهم حتى قتلوا بين يديه

ثم جاء نور اهل بيته تقدم علي الأكبر وهو شبه الناس برسول
الله وكان الامام الحسين يقول عنه (١٣) ...
نصره ... فتقدم علي الأكبر بفيل حتى قتل منهم جماعه كبيره،
حتى صبح لأعداء بكثرة لقتلي، وقبيل حتى قتل...

ثم برز اولاد مسلم واولاد الحسن واحدا بعد لآخر حتى قتلوا
جميعاً

ثم تقدم العباس (١٤) وكان رجلاً شجاعاً، نعم انبطوله من
ابيه (١٥) لقاتل قتلاً عجز الأعداء لى ان قتل (١٦) وذهب الحسين (١٧)
لى مصر عنه وقال ((...))

حتى جاء نور الامام الحسين (١٨)، لقاتل قتلاً لم يشهد به مثيلاً
لا سيف ابيه لكرار (١٩)، قتل منهم معتلة عظيمه، وبعد كان يحمل
فيهم فيبهرمون من بين يديه، كانهم جزء منتشر، وهو الذي جبن منه
انشجاعاً وهو بين لموت والحياه، ولقد صربوه بالحجارة ورشقوه
بالسهام حتى سقط صريعاً علي الارض، واحترق راسه شريف شمر بن
ذي الجوشن لوجه الله

من هو **عصير** - والآن نفس من - اولاد الأعز - من هو **المعصر**
في هذه المعركة التاريخية الأليمة؟

وهذا جد جوارنا عن الامام المجاهد (٢٠) لما رجع الى
اميه حيث جاءه رجل وقال من العتاب فقال له الامام (٢١) ((...))

ابن مرام اسم النبي (ص) بفتح واو وعلل انشاده بالمرسالة له في
الاذان والافامه معسر، فقد افترى بليل علي انصار الحسين (٢٢)،
لان هذه السبل، وعرضه المسمي هو الحفظ علي الدين، وصيحة
الشريعة من الضيق والوقوف امام الصعب

ان كان دين محمد لم يستقم
الا بقتلي ياسيوف خديني

هتاتني الحسين (ع)

١. ان الامة الاطهار (ع) من نسله

٢. ان الدعاء مستجاب تحت قبته

٣. جعل الله اشقاء في رباب قبره الطاهر

ثوب لثاء علي حسين (ع)

* قال () ((...))

* وعن ابن من تغلب عن الصادق () انه قال (...)

...

* قال الصادق (ع) (...)

علي الحسين

من قوله (ع)

١. اياك وما يعتذر منه ، في لموم لا يمسىء ولا يعتذر ، والمعافى كل

يوم يمسي ، ويعتذر

٢. اياك وطهم من لا يجد عليك بصرا الا بالله عز وجل

٣. ما حده الله طرفة احد الا وضع عنه ضاعته ، ولا حد قدرته الا وضع

عنه كلفته



شباط :

١. لماذا احسرت امام الحسين () الكوفة

مكتفا لنهضته؟

٢. هل توجد مصلحة من حد الحسين

(ع) عياله الى كربلاء؟

٣. يقال ان الزياء مبطل للاعتكاف سوء

انك علي الحسين هل تعرف حقيقة ينزل

علي ذلك؟ ما هو؟

لأنه أعيد أهل زمانه ، حتى أصرت العبدة بجسمه وبخل وضعف
وكن أمام سجادة (١٠) أقام إلى الصلاة بعير لونه ، فإذ سجد
لم يرفع رأسه حتى يعطر عرقاً ، وكنت أعصاؤهم بعد من خشية الله
وعالي.

عزير بن يهفب **بعض** **الأمم** (١٤) كان الوقت بهراً ، والمكان هو
الكعبة ، والخاصرون هم ابواب من البشر ، في موسم الحج ، ووسط هذا
الرحم لم يستطع هشام بن عبد الملك - يستلم الحجر الأسود - فيقبله ،
فطلب ممن حوله من الحرم أن يصعوا له مبراً يجلس عليه ، ينظر إلى
الجمع نهائياً وينبذ القربى الفرصة للوصول إلى الحجر ، بينما هو كنت أن
أهبط أمام رين العائدين (١٠) وحده وليس معه إلا جلابه قرد ، وبهاء
وجهه ، وأقود شخصيته المؤثر .

ومن أقرب الأمم (١٤) من الحجر الأسود لا ويراجع عنه
جميع الناس احتشاماً واجلالاً للهيبته ، وأخذ يطوف وحده ، ثم استلم
الحجر من دون أي مسقة أو رحام - فمجب أهل الشام استن كانوا مع
هشام ، وهم لا يعرفون الأمم (١٠) فسألوا هشاماً عنه فقال لا أعرفه حقاً
وبعض وحشداً .

وفي هذه الأثناء كان الشاعر المعروف { (١٠) } واقفاً
بالعرب منهم فقال إن أعرفه ، ثم استلم شخصيته انصمام ، ومنها

هذا الذي تعرف البطحاء وطقته
والبيت يعرفه والحل والحرام
هذا ابن خير عبداً لله كلهم
هذا النقي أسفى الطاهر العلم
أذراته فريش قل قائلها
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ثم يقول

هذا ابن قسطنطين إن كنت جاهله
بجده نبيء الله فذحموا
وليس قولك من هذا بصدر
العرب يعرف من أنكرت والعجم



فعصب هشام وأمر بحبسه، فبلغ ذلك السجاد (ع) فبعث إلى الفرزدق
بأثني عشر ألف درهم

قوله (ع)

- ١ من كرمت عليه نصه، هنت عليه الدنيا
- ٢ كفى بنصر الله لك أن ترى عدوك يعمل بمعصي الله فبك
- ٣ عجب لتعكبر الفجور الذي كن دأماً من بطفه ثم هو غداً جيفة

سببه (ع) استشهد الإمام (ع) على أثر السلم الذي أمر به الوليد على
يد أخيه هشام . وهكذا تم تصفيه بجم من نجوم الأئمة بسوء القصد
والصلال والعداء

فالسلم على السجاد يوم ولد ويوم استشهد ويوم بعث حب

نشاط:

- ١ لماذا لقب الإمام (ع)
- بذي النضات؟
- ٢ لماذا أشهد الفرزدق
- قصيدته حول الإمام (ع)
- إمام هشام بن الحكم؟
- لماذا نسب اسم للإمامين
- لعابدين (ع)؟



الرسالة السبع



الامام محمد بن علي

الفاخر (ع)

سنة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، خامس ائمة
اهل البيت (٥)

و يده علي بن الحسين (٦)

عنه فاطمة بنت الامام الحسين المجتبى (١) قال عنها الامام
الصديق (٢) كانت صبغة برك في آل الحسن مرقمة
كسنة ابو جعفر

عنه اشكر، والهادي، البقر وهو شهره لقبه به رسول الله (ص)
حيث قال (ص) جابر (٣) ...
حسنة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب (٤)

قال العلماء قيل له البقر ليعرفه في العمدة وهو نجده وبوسعه،
وبذلك أنه (١) باقر علوم الاولين والآخرين: هاشمية بحر واسع وعين
قوارق العلم والمعرفه

ولد (١) في شهر رجب المبارك عام ٥٧ هـ ونفقه اهل البيت
بالتفصيل والمسورة، ولهم كنوا يتصرفون ولائته التي بشر بها رسول الله
(ص)، وابهج الامام السجاد (٢) بها التوحيد المبارك وعن غير مرة
أنه وارت علم آل محمد (ص).

ومن مر به هذا الوليد لظاهر انه اول هاشمي عنوي يولد من
جهة الحسن والحسين (١) لأن اباه علي بن الحسين، وائمة فاطمة بنت
الحسن المجتبى (٢)

وكانت منه عامته ١٨ سنة، عاصر من ملوك رماة التوحيد بن
عبد الملك وسليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويريد بن
عبد الملك، وهشام بن عبد الملك

في ماضي ... عرف عنه الامام البقر (٢) بكثرة المصطلحات
والاحتجاجات لأن دولة بني امية محدث المجال منه البدع والامه هب



المحرفة والأراء الفاسدة لأن يستشر ، فكن الإمام (١٠) يرضى ويصح
لا فكر ويهدي إلى الصراط المستقيم

* ومن مناظر أنه جاء عمرو بن عبيد إلى الإمام الباقر (١٠) وأراد أن
يمتحنه فقال له: ما معنى قوله تعالى (١) : **وَأَمَّا إِنْ**

لَا تَحْرُجَ الْبَابَاتِ ، فَتَقْطَعَ عَمْرُو ولم يجد آخر صا
ثم قال له أخبرني عن قوله تعالى (١) : **وَأَمَّا إِنْ**

لَا تَحْرُجَ الْبَابَاتِ ، فَتَقْطَعَ عَمْرُو (١٠) غصب الله عذبه يا عمرو
ومن طعن الله يعجز شيء الفكرة

وهذا جواب رابع من الإمام (١٠) لأن السائل كان يتصور أن
غصب الله مثل غصب الإنسان عبارة عن الحالة النفسية (الضعفانية)
التي ير فيها التعبير ، فبها الإمام (١٠) أي لك

سرايب من كلام الباقر (ع) :

- ١ عالم يسبق بعينه فصل من سبعين ألف عابد
- ٢ أباك وأكس وأنصجر ، فبهما مفتاح كل شر
- ٣ من كسل لم يور حياء من صجر لم يصير على حق
- ٤ أربع من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان نصقة وكتمان زوج
- ٥ سلاح اللام قبيح الكلام

سهيته

في ١١٤ هـ من السهم إلى الإمام (١٠) على يد الحاكم
لأموي هشام بن الحكم ، ومضى أمامنا الباقر (١٠) في سبيل الله مجدداً
محسب صديق أئمة حياه قصداً يشتر نعم ويبت حكاه أسير ويودي
مسونه (إمامه لعظيمه

بشاطر:

- ١ ما هو سبب تسمية الإمام (ع) (الباقر) ؟
- ٢ من هو النصحابي الجليل الذي ارتكز من الإمام الباقر ؟
- ٣ ما هي لأسباب التي رعت هشام بن الحكم إلى مع الإمام الباقر (١٠) ؟

الفرع الخامس



الامام جعفر بن محمد

الصادق (ع)

سنة جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب (ح)

و ولد الامام الباقر (ع)

و سنة فاطمة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر و تكفي (١٠٠٠)

كسبة ابو اسحاق بن ابو موسى و ابو عبد الله هو شهره

ولد (١٠٠) سنة ٨٣ هـ في السبع عشر من ربيع الاول في المدينة

و قد كان يوما مقعما في اذربايجان و السعدية، لأنه ذكر في ميلاد حاتم الانبياء

و المرسلين (ع).

و كان المولود جعفر بن محمد تصانق مسائل الائمة الهدى

و وارث علوم الانبياء و الاوصياء، بولاه و الله الكريم الاسم الباقر (ع)

فاجرى عليه المرسلون اسم من الآيات و الاقامة و التصديق و المعجزة

فعاث (ع) من رعاية جده زين العابدين (ع) و رعاية سجد الباقر (ع)

فعلم منه صفة معنى السمو و السموخ، و عبق فتنه الفصن و الكمالي

و اترفعه حتى عايش بين محكمه و الاحلاق و العلم، و الرهد و عبادة

فانهب روجه و نفسه تثارهما فكان هذا أصله الكريم و حياته المباركة

عاصر (ع) من طواغيت عصره ابراهيم بن الوليد و مروان

الحمر حر ملوك بني امية، و عاصر من اوله العباسية بسفوح

و المنصور المراتقي و مسلم (ع) مهم الائمة تعطى وله من العمر

٣٤ سنة

عصر زائد تصديق (ع) لقد عاش الامام الصادق (ع) مرحلة

تاريخية مهمة هي سقوط اوله الاموية نصالمة، و بداية و قيام بوليه بني

العباس فبهذا المرحلة الانشائية كانت لها ابعاد و بها ملبسها

و قرارات، و نصامات طراب على هكل الامة الاسلامية

في سنة رفع العباسيون شعرهم ضد بني امية و تاييد الاهل



بيت (ج) وهو ((د - ر - ح - ج - ا)) ولكنهم لما استلموا رمان
المنطقة سرعان ما تغير كل شيء ، وظهر جمل وتفاق بيني العباس
وبذات حملاتهم لأجر أمية الموية ضد ابن ع آل محمد (د - ر) وبذات
من حمله جديدة من الاضطهاد والمظلم بعد كانت تلك الفترة تمثل بهية
حكم داميين وبداية حكم العباسيين ، وعلى الحكم ابو العباس السفاح ،
اول حكم بني العباس ، واستعمل الامام الصديق (ا - د) هذه الفترة
تتدرج من وضع جامعة اعلميه في مسجد جدر رسول الله (د - ر) ، فاحد
ينشر العلوم والمعارف الإسلامية التي أحقيت من قبل ، وقد منع
ابطال المور بشرها واعلنها - فنشرت علوم آل محمد (د - ر) في لافاق
وجاءت الفواقل من طلبة العلم بالمت إلى الميمنة يحضرون بروس
الامام الصادق (-) ، وقد قرر عند طلبه هذه الجامعة بربعة لاف عالم
، كلهم حدو العلم من الامام الصادق (-) ، واستطاع حد الامام العظيم
ان يزيى عندا كبرى من العلماء والمحققين ، ويمكن حلال هذه الفترة
المحتصرة من الحرية ان ينشر من العلوم ما ملا الحافيين و اى يوم

رحال ربانهم لاماد نصارى (٤) لعيسى نخرج من جماعة الإمام
النصارى (٥) عماء عليهم الأعمان والمعروف في أمور الدين ، فكانوا
جهلوا العلم قل بطور هم فحملوا العلم سر وجا بالعمل والنقوى ، وأما
دينهم ففهمه عطية يسكن بها الناس

يقول هشام بن سالم: كنت عند أبي عبد الله (ع) وأبى جهم معه من أصحابه (ع) فمررت من أهل الشام، فاستأجرت أحمقاً من قاتل له، فقال له (إمام الصادق) (ع) ما جئتك؟ قال: طعني بك عتيم بكل ما أسألك عنه فصررت إليك أن تطرك، فقال أبو عبد الله (ع) همادة؟ قال: في السفر، فقال (إمام) (ع) (بجهم من أحمق من بك أو بك الزوجي، فقال الرجل: نعم أريدك أنت يا حمزان فقال الإمام (ع) (أنا غلبت حمزان فقد غلبني)، فاقبل الشامي وسلك حمزان حتى صجر برجل وصله وحمزان بجبهه، فقال أبو عبد الله (ع) كيف رأيت الشامي؟ قال: رأيت حائطاً ما سأله عن شيء إلا أجابني ثم قال الشامي: أريد أن تطرك في مغربيه فالتفت الإمام (ع) وقال: يا ابن من طعنته فطرد وحسب غلبه، فقال الشامي: أريد أن تطرك هي الغلبة، فقال الإمام (ع) يا ابن من طرد وطرد الغلبة، ثم قال: أريد أن تطرك في الاستطاعة، فقال الإمام (ع) (استطير كلمة فيها، فكلمة فعلية، ثم قال: أريد أن تكلّمك

في التوحيد ، هدي الأمام (-) به شام من سالم كلمه ، فعله ، ثم قال
 يريد ان اتكلم في لابعه ، فقال الإمام (-) به شام من الحكم كلمه ، فعله
 ايضاً ، فاختار الرجل وسكت ، فاحد الأمام (-) يصححك ، فقال له
 لشامي كلك ان ست ان تحبرني ان في شيخك مثل هؤلاء الرجال .

شهادته بعد حياة مليه بالعلم والعمل والكرامه والنزليه والجهاد في
 المجال الشفهي والاجتماعي ، وازداد اصلاحيه والتربويه في
 مدارسها الإمام الصائغ (-) ، عرف المنصور العباسي ان افضل
 طريقة للخلاص من الإمام الصائغ (-) هو من السم اييه غير لولا ،
 قدم محمد بن سمن والي القنجه بسم الإمام (-) ، و يشهد في ٢٥
 شوال عام ١٥٨ هـ وبم شيعه (-) ، وبقه في النجف في جوار قبر اييه
 وجده اسجاد وعمه الحسن (-) ، واسل السمر على نور من نورهم
 ب هر وبقوم مقامه نجم اخر ونور ثان .

ثوبه (ع)

١. قصص العبادات العلم باسم والقبول اصعب له
٢. اياك ومحبطه اسفه فان محبته اسفه لا توتي الي خير
٣. من كان ماهره ارجح من باطنه خف ميراته
٤. ان الله يفضي الفاحش المتفحش
٥. الكسل يضر ياقين والدنيا



مشاط :

١. كيف تمكن الإمام (ع) من انشاء
 جامعه علميه كبيره رغم وجود السلطة
 المعاصيه ؟
٢. سمي المذهب الاثني عشري باسم
 الإمام جعفر الصائغ
 (بعد) ؟
٣. لماذا اقدم المنصور النوبختي على
 بسم الإمام الصائغ (-) ؟



الدرس التاسع

الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)

سماه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (-).

ولد الإمام جعفر الصادق (-) ووالدته هي السيدة حميدة لمصفاة قال عنها الإمام باقر (-) حميدة في النبوة في الآخرة كسبها أبو الحسن ، أبو ابراهيم ، ومفتي القضاة الزاهد ، عالم ، عابد لصالح ، باب الخواص ، والكاظم وهو أشهر أئمة

مذاهب خمسة وثلاثون عاماً ، استلم منهم الأئمة وله من العمر عثرون عاماً

وقد عاصر من بني العباس ، نفسه منك المهدي العباسي لمدة عشرة سنوات ، والهادي لمدة سنة واحدة ، وهارون العباسي لمدة خمس عشرة سنة ،

ولد (-) في محبة تسمى الأسواء بين مكة والسيدة عام ١٢٨ هـ يوم عيد أمك من مزار في السابع من صفر ، وتربى الإمام الكاظم ونشأ في حجر أبيه الإمام الصادق (-)

من عباد زاهد كان أبو الحسن موسى الكاظم (-) عبد اهل زمانه ، فانه كان يصلي نوافل الليل ويصلي بصلاته أصبح ، ثم يعقب حتى نطلع الشمس ، ويمجد الله تعالى فلا يرفع رأسه حتى يقرب وقت الزوال

وكان يدعو كثير فيقول (-)
 ~~عند~~
 وكان يبكي من خشية الله حتى تبتل لحينه بالدموع ، وكان (-) في القرآن يحزن ويبكي السامعون بتلاوته ،

وكان من المدينة يسمونه (مجنون)

حسن (الأمم) ١٤١ روى الشيخ المفيد أن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان في المدينة يوم ي (الأمم الكصم) (١٠) ، ويمينه دار دويتسنت عياً (١٠) ، فقال له بعض حاشيته يوماً : دع عقل هذا الفاجر ، فيه هم من بك أشد ليهي ورجز هم ، وسأل عن العمري فكر انه يورع باحديه من بواحي المدينة ، فركب اليه فوجه في مزرعه ، فحدث امر رعه بحماره فصاح به العمري ، لا تطارر عا ، فسمي في طريقه حتى سهي اليه ، وبرل وجلس عنده ، ووسطه وصاحكه وقال له كم غرمت من رر عك هذا ؟ قال : ما به بيد ، قل فكم برجو ان يصيب منه ؟ قال : لست علم العيب ، قال (١٠) : اما قلب لك كم برجو ان يجيبك فيه ؟ قال : ارجو ان يجيبي من يد بيد ، فاحرج ابو الحسن (١٠) صره فيه ثلاثعه بيد ، وقال : هذا رر عك على حاله ، و يد برر فك فيه ما برجو ، فقام العمري فقب راسه وسأله ان يصفح عما قره ، فبسم اليه ابو الحسن وانصرف

فذهب الامام الي المسجد فوجد العمري جالساً قدام بظره ، فقال له (١٠) : قال الله اعلم حيث يجعل رسالته ، فوثب اصحابه اليه فقالوا له : ما اصعب عليك ؟ فذكر على غير هذا ؟ فقال لهم : قد سمعتم ما قلت ، وجعل يدعو بالامام موسى الكاظم (١٠) فقال الامام لحاشيته : من سألوه في قسطنطية العمري ، ايم كان حبراً ، ما ارسم ما ارست ؟ بي اهنمت مروه بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شره

من قوله (١٤)

١. المؤمن من كفتي المير ان كلمه ربه في ايمانه ربه في بلانه
٢. من سببوى بوعده فهو معيسون ، ومن كان اخر بوعده شرهم فهو معسور ، ومن لم يعرف الربيه في نفسه فهو في نقصان ، و انصوت خير به من الخياد

٣. اما الامانه و الصنى بجلدن الرروق ، و الحنحه و الكذب يجيبان الفقر والنفق

٤. من اقتصد وقنع بهيب غلبه السعه ، ومن بسر و سرف رلت عه لسمه

سجبه وسفه (١٤) مجن الامام (١٠) بامر من هارون لعباسي في



البحر، وبعد فترة طردوا إلى البحر من هارون بن يعقوب الإمام (ج) إليه، ولا ضيق سراحه لأنه صار إلى من الإمام (ج) لا يعالاه ولا يكدح فحمل الإمام (ج) معيدا بالحب إلى بغداد، فلودع في سجن القفص بين أربعين، ولم يزل يفل (ج) من سجن إلى آخر، حتى انتهى به الأمر إلى سجن السدي بن شاذان، وكان أشد السجون على الإمام (ج)، فقد قيد السدي الإمام (ج) بالحب، ثم بعث هارون رضي الله عنه وأمر السدي أن يقدمه للإمام (ج)، فرفض (ج) فجبره السدي على أكله، فاكل منه وبعد لحساب أحد السم يجرى في جسم الإمام (ج) فيبقى ثلاثة أيام يتجرع السم، ثم نقل إلى الرفيق الأعلى وإماماه واكظماه وأما عنه وأنا إليه راجعون.

نشاط:

١. بعد سمي ممد موسى بن جعفر (ج) (الكاهن)؟
٢. ما هي الأسباب التي دفعت هارون العباسي إلى سجن الإمام (ج) مدة طويلة؟
٣. بعد أقدم الحاكم العباسي هارون على تمس السسم للإمام (ج)؟



الترجمه القاصم



الإمام علي بن موسى الرضا (ع)



سماه علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، ولده الإمام موسى بن جعفر القاصم (ع)، أمه السيدة الجليلة نكته وسمي أيضا بنجمله (ع) (١٨٤) في المدينة المنورة

كنية أبو الحسن، لقب بالرضا والصبر والرهبي والقاصم والفقي. عاصر (ع) ملوك زمانه بغيره ملك هرون العباسي ومحمد الأمين والمامون.

وكان (ع) علي درجة الكمال من العلم والادب والتواضع والأخلاق والعبادة، والزهو والتقوى، وكيف لا يكون كذلك وهو سليل النبوة ورثت الإمامة، فكان خلفه كخلفه (ع) لأنه ما مدر جليله بين يدي جيلس به، ولا انك بين يدي جيلس به، ولم يشهد احدا من خدمه عليه حياته، (ع) انقر بعبيده وصبر وحيد لعاء او اعشاء يدعوهم الى مائته ويجالسهم في كل معهم دون ان يكر منه (ع)

وكان (ع) في هيبه ووقره لا يقر عن هيبه الا بيبه، فلم يكن احد يجرا ان يرفع صوته في مجلسه (ع)

حدثت سببه في لما ارسل المأمون خلف الإمام الرضا (ع) وامره ان يرتحل من المدينة الى حر سن، مر لإمام الرضا (ع) اثناء سوره المدينة (بوسانور)، فلقى هيبه وقد يسيرا، ولما اراد ان يرتحل منها الى حر اسان جمع اليه اصحاب الحديث والعلماء، فبالوايه ب ان رسول الله، يزجر عاوا وتحدث بحديث مستهجن منك، وكان الإمام (ع) في هوح به على مائه، فخرج راسه من الهودج وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول سمعت جبرئيل يقول قل الله عز وجل (ع)

الزَّيْنُ الْحَدِيثِي عَمْرٌ



الإمام محمد الجواد

(ع)



سماه محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب (ع)
وولد للإمام الرضا (ع) والده السيدة (خيرران) وبغال لها أيضاً
(مكينة)

نقده النقي، المركبي، باب المرات، الجواد وهو شهره
وند (ع) عام ١٩٥ هـ في المدينة المنورة وكان عمره حين شهادته
٢٥ سنة، عاصر ملوك رماة بفيه حكم المأمون والمعتصم
هاجر () من المدينة إلى بغداد بامر من المعتصم العباسي،
واقام فيها تحت أرقابه النسبه إلى أن توفي

شخصيته الإمام (ع) لقد أصفى الله تبارك وتعالى على الإمام الجواد
() هاله العظمة والوفاء على رعاياه كان في صباه عصف بولي ()
الإمامة

وكان كل من يحس عليه بتبذيه ويقف أمامه بكل أجلال
و احترام، لما يترشح من شخصيته العظيمة

وقد كان على بن جعفر عم الإمام الرضا ()، أي ابن الإمام
جعفر الصادق () كبير السن، أبيض اللحية، ط عافى العمر، وكان
عالمًا من علماء من أئمة، وقد عاصر الإمام لجواد ()، فكان إذا
نحل عليه الإمام الجواد ()، قدم إليه على بن جعفر على كبر سنه
وشيبه، ويقف احتراماً، ياخذ بيد الإمام الجواد () فيقبله، فيقول له
الجواد () يا عم اجلس رحمتك الله، فيقول علي بن جعفر يا سيدي
كيف جس وأنت قائم، ثم يجلس عنما يجلس الإمام، وولد الإمام (ع)
() يقوم علي بن جعفر فيقسم له عليه بكل ما أصع، فكان البعض يلوم
علي بن جعفر على قومه هدامع الإمام الجواد () وهو عم أبيه، فيقول



لهم استكثروا، ان الله لم يوئل هذه النبوة واهل هذا القلي ووضعته حيث وضعه

علم الامام الجواد (ع) من الملقب بالنظر هو كثرة الاسس التي وجهت الي الامام الجواد (ع) في خبره حقيقته الفصيرة، وكان الامام (ع) بجيب على العتات من الاسس في اليوم الواحد، وكان هذه الاسس تنصق من امر غيبه في امتحان الامام وعمره مقدار علمه، او كتب محاوله لإفحام الامام (ع) والتفيل من مقعده انعمي في الامه فقد حاول المحالفون ان يسحروا من الامام الجواد (ع) لانه صبي، فجائسه كبراء علمائهم وسحروه عنى مختلف الاصعدة، فراه بحر الانصب وعطاء لا ينقص وعلما لا يحبو

كرم الامام الجواد (ع) لقد اشتهر عند الخاصة والعامة كرم الامام الجواد (ع)، وقد لقب بـ (باب المراد) بعد شهائسه، بشده قصده، بحوائج عند رياره خبره الشريف

من ثمر الامام (ع)

١. من كثرة همه سقم جسمه

٢. الجمال في انسان والكمال في العقل

٣. لانكس رلي الله في العلائقه محوله في السر

٤. كفى بالمرء حيله ان يكون اميأ ملحونه

شهادته قصي امامت الجواد (ع) مسمو ما يسم امر به المعصم العباسي، ثم بنى حيث قبره اذن، الي جيب جده الامام موسى الكاظم (ع) ببعاد

نشاط:

١. يدقب الامام (ع) بالجواند، ولم لقب بباب المراد*

٢. بعدا الصطر الامام (ع) الي معبرة منية جده*

٣. ما هو ابرز ما يميز شخصيه الامام الجواد (ع)؟*

الدرج الثاني عشر



ع

سماه علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)

وسماه الإمام محمد الجواد (ع)، وألحقه نسبه (سماه المعز بيه)
ويقال به م الفصل، وكنت تعرف به (السيدة) وهي لا مثيل به في
لرقة وانقوى
كنهه أبو الحسن

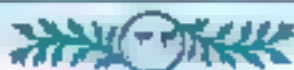
بعبه النقي، السجوب، المرصني، العالم، نقيبه، الأمين، وأنهادي
وهو أشهرها.

ولادته ولد الإمام علي الهادي (ع) في الثاني من رجب سنة ٢١٢ هـ
محاصر لإمام الهادي من ملوك بني عباس ببيعة ملك المعصم
ثم الوثاق والموكل والمنصور والمعز والمعتصم

معهده

* عمنه فرر الموكل العباسي أن ينقل الإمام الهادي (ع) من المدينة
إلى سامراء، أمر جلاورته سان بهسيم الإمام الهادي (ع) في حال
انصعاليته أن وصل إلى سامراء، فعلا الإمام الهادي (ع) في هذا
الحال ثلاثة أيام، فنحل عليه حمة اصحنه، وقال به حمة ذلك في
كل الأمور أن اتوا اصفاء بورق حقي أم بورك الحس الأشمع حال
انصعاليته، فعلا الإمام (ع) نظر، ثم أو ما فيه إلى المكان، فإذا هي
روصا وجناب فيهن حيز اب حسي، وولد من وطير وانهار تغور،
فحار بصره بماري، ثم قال له الإمام (ع) (حيث كف فهذا أنا عنده وليس
في حس انصعاليته).

* كس الوثاق بعد سبي بحشي الإمام الهادي (ع) كثير لا عفا أنه هو
اسمي بحسرك ثور اب العلويين، فمر جلاورته فعمل نلا عظيم من





أشار أب واستدعى جميع جيشه، ثم دعى الإمام ليزي بك، فقال
لإمام (أ) هل يريد أن أعرض عليك عسكري، فقال الوائظ نعم،
فدعى الله سبحانه وتعالى، فإبى السماء والأرض ملائكة منجّون
بالملاح، فعرضي على الوائظ، ثم تركه الإمام (أ) ومضى لى سبيله

حكمه بانه كان الوقت منتصف الليل، وقد شرب الموكل من انحر
ما سكره، فامر بنحضر الإمام الهادي (ع)، وقد كان معطلا بالسجن،
فجاء الجلادون إليه وجلبوه واستحوذوا على الموكل فلما دس منه
لإمام (ع)، حوّلوا يدهم له كساء من الحر اسهراء به، فقال له الإمام
(ع) (أ) سمعته حكي بى لقا

فقال امتوكل انشئ شعرا، فقال (ع) انى فليل الرواية لشعر،
فقال امتوكل ذاك ان تشفى، فأنشد الإمام (ع) -

بابو على قل لأجبال بحرهم	غلب فرجال فما اغتتهم الفل
واشترى بعد عز من معانهم	فلو دعوا جعرا به يس من سرلوا
ساد هم صارح من بعد ما فخره	ابن الأسيرة والفجائن والعن
ابن الوجوه انى كانت معصمه	من نوبها تصرب الأستار والكل
فأصبح نهر عهم حين ملهم	تلك الوجوه عليها السود يقتل

فهو الموكل من هذه الحكمة البتعة، وأفق من سكره، فحدث بيكي
ومز يرفع الحر وعمر من الإمام (أ)

عمر الإمام (ع) يمكن تلخيص ذلك في نقط
١ محاربة أفكار المخرقة، وبيان العبد والبطريات الإسلامية
المواصحة المواقفه للقرآن والعق
٢ إرسال الرسائل لى بعض الوجهاء من الشيعة وربطهم به (ع)،
وبذلك استطاع الإمام (ع) أن يرسى قواعد التشيع الذي حاول الطائمون
قتلوا جنود

٣ عمل الإمام (ع) على احواء الفواعل الشيعية المنتشرة في رجاء
أبلاذ إسلامية، وكانت طريقه بك عبر إرسال الوكلاء في مدن
مختلفة

من قوله (٤)

١. اتب سوق ربح فيها قوم وحسب آخرون
٢. الناس في سبب بالأموال، وفي الآخره يتلاعب
٣. حير من الحير فاعطه - واجم من الجميل فسله - وارجح من العم عالمه
٤. من جمع لك ودهور ايه، فجمع له ط عاك
٥. المعصية للصبر واحدة، والجرح اثنين

شهادته (٤)

بسم الله الذي لا يمتد الهادي (١) في طعمه عن طريق احد جلاوة
المعتمد لعيسى، وعلى اثره ذكره الامم (٢) نقر اش - وقد تسمم بسبه
و حد بعنى من الام لسم الى ان انتفى الى ربه شهيدا مظلوما
وقد اقدم علماء الاسلام بظهر حقد هم الذين حين قاموا بتعجير
قبة مرقدني الامامين العسكريين (١)
بكن هذا العمل الشنيع به برء شومه الى سبب الا تمسك' وعدا' عن العقيدة
الاسلاميه معتله بمسح اسم الهدي (٢) الذين لا هم بمحقق الله هذه
الكون وما فيه

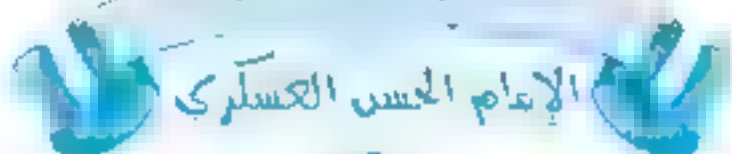
نشاط:

١. ما هي الجهود التي قام بها الامام (١) في سامراء؟
٢. كيف استطاع الامام (١) الوقوف بوجه الممكك؟
٣. عرف: خال الصعاليك؟





الرسالة الثالثة عشر



(ع)

سمي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكنيته أبو محمد

ولد لإمام يوم العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هـ بالمدينة المنورة وعمره ٢٨ سنة، ومدة إمامته ست سنين

وكلاء (أمام) عين الإمام العسكري (ع) وكلاء له في أماكن التي يوجدها فيها اتباع أهل البيت (ع) وجعل اتصال الناس به عبر هؤلاء وكلاءه، وبذلك استطاع أن يحفظ الفروع الشيعية من رقابة الدولة عباسية الصالمة، وأن يكف الذهبية عن طريق الرجوع إلى وكلاء لكي ينوب الشيعة لإستقبال وكلاء الإمام المهدي (ع) من بعده

موقفه أمام يهود

روى أن يهوداً بهلولاً وقع بصره على الإمام العسكري (ع) وهو صليبي يركب الحصان يبعثون بانقراسه، فصر أنه يتخسر على ما يسيرونهم فقال له استري لك ما يذهب به؟

فقال الإمام (ع) ما قلبي الفصيل ما تلعب خلعت، فقال له فساداً حينئذ قال الإمام (ع) لعلم والعلمه فقال له من بينك خلعت قال الإمام (ع) من قوله تعالى (حسبنا الله وحده) ثم قال يهول الإمام أن يعظه، فرعظه بأسباب ثم حرر الإمام (ع) معشياً عليه، فلما أفاق قال يهودي له ما برز لك وانت صغير ولا نسب لك فقال نبيك عبيد يهولونني رابيت وأنتي بوقت ستر بالحطاب تكبر، فلا تتفكر إلا بالصغار وأنتي الخشيت أن تكون من صغير حطاب

جهنم.

من قواله:

١. أروع الناس من وقف عند الشهات.
٢. من وعظ أخاه من إقذاراته ومن وعظه علانية فقد شانه.
٣. التواضع نعمة لا يحسد عليها.
٤. حسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن.

شهادته: قبض إمامنا العسكري (ع) في الثامن من ربيع الأول سنة

٢٦٠ هـ متأثراً بسم المعتمد، حيث أرسله عبر جواسيسه، فلما تناوله الإمام تسمم بثله الطاهر، فمضى إلى ربه مظلوماً شهيداً

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً

نشاط:

١. ما هي الطريقة التي ابتكرها الإمام (ع) للتعامل مع الناس؟
٢. كيف تعامل الحاكم العباسي مع الإمام (ع)؟
٣. لماذا ذُمن السم للإمام (ع)؟





الدرس الرابع عشر

الإمام صاحب الزمان الحجة الملقية (عج)

اسمه: محمد ، والده الإمام الحسن العسكري (ع) ، والدته السيدة
ترجس حفيدة قيصر ملك الروم.

لقبه: المهدي، المنتظر ، المنقذ ، القائم، بقية الله، صاحب العصر ،
صاحب الزمان ، فارس الحجاز .

كنيته: أبو القاسم، أبو صالح.

متولد: مائة المعتمد بن المتوكل العباسي وماتلاء من حكام حتى يومنا
هذا لأنه لا يزال حياً ينتظر الفرج .

ولد (ع) في النصف من شعبان عام ٢٥٥ هـ في مدينة سامراء
المهدي في القرآن **والمسنة:** الإمام المنتظر (عج) هو من ذرية الإمام
الحسين (ع) من فاطمة الزهراء (ع) وينحدر من نسل الإمام علي بن
أبي طالب (ع) ، وقد ورد في الحديث (والمهدي من ولد فاطمة) وايضاً:
(المهدي من ولد الحسين) .

وقد وردت آيات عديدة فسرها أهل الحديث والتفسير بأنها
تخص الإمام المهدي (ع) منها:

* قوله تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلِيهِمُ أَعْيُنًا لِنَافِلِينَ) وقال النبي (ص) في تفسير هذه الآية:
(إله المهدي وأصحابه) . باعتبار أنهم قد ظلموا على مر التاريخ
وسيجعل الله حداً لهذه المظلومية ، ويتنصر آل محمد (ص) على يد
المهدي المنتظر فهو الوارث لهذه الأرض والذي يحكم بالعدل والقسط.

* قوله تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتُخْلِفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ
الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ)) ، فهذا الاستخلاف سيكون على يد المهدي (عج)
وأصحابه وشيعته كما استخلف سليمان ودأود من قبل ، وينتشر الأمن
والخير والسعادة في أرجاء المعمورة ، ويطبق الدين بحذائيره .

* قوله تعالى: (بِقِيَّةِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

وأما الأحاديث فكثيرة منها:

- عن رسول الله (ص) قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه إسمي بعل الأرض عدلاً ويحط كما ملئت ظلماً وجوراً).

- قال (ص): (المهدي من ولدي وحيه كلكوب قري).

- وقال (ص): (أفضل أعمال أمتي أنظار الفرج).

الغيبة لما أشد الخطر على شخص الإمام المهدي (ع)، اقتضت الحكمة الإلهية حفظه من الخطر حتى يؤدي وظيفته الشرعية، فكان لابد من حصول الغيبة عن المجتمع والتواري عن الأنظار، حتى يتحقق حفظ وحماية الإمام (ع) وكان له غيبتان:

الأولى: الصغرى، بدأت من حين استلامه الإمامة سنة ٢٦٠ هـ، وانتهت عام ٣٢٩ هـ وكان الاتصال بالشيعه والمواليين يتم عبر وكلائه الأربعة وهم:

١. الشيخ عثمان بن سعيد العمري: كان يتاجر بالسمن (الدهن) وقد حاول من خلال مهنته هذه التغطية على دوره واتصاله بالإمام (ع) من جهة، وبالشيعه من جهة أخرى.

٢. محمد بن عثمان العمري: بقي وكيلاً للإمام (ع) لمدة خمسين عاماً إلى أن دلى أجله فأوصى بأمر الإمام (ع) إلى الحسين بن روح.

٣. الحسين بن روح: المعروف بـ ((النوبختي)) كان مشهوراً بالفضل والوثاقة من قبل الشيعة والسنة، وكان له تأيد واسع بين الخاصة والعامة، وقد مارس الوكالة بكل أمانة ودقة، إلى أن أوصى قبل رحيله إلى النائب الرابع وكان الأخير.

٤. علي بن محمد السمرى: اختاره الإمام (ع) لمقام الوكالة والسفارة، وأمتاز بالكرامات والقضائل، فقد أخبر وهو في بغداد بموت علي بن الحسين بن بابويه القمي، وكان إخباره مطابق للواقع.

وقد بعث الإمام المهدي (ع) رسالة إلى علي بن محمد السمرى قبل وفاته ستة أيام حيث ورد فيها: (بسم الله الرحمن الرحيم، يا علي بن محمد السمرى، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أمرك ولا توصي إلى أحد فيقوم مقامك بعد



وفاتك؛ فقد وقعت الغيبة القلعة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وأمتلاء الأرض جوراً) فأعلن السمري ذلك للشيعة وتوفي بعد ستة أيام كما أخبر الإمام (عج).

المسؤولية والتوظيفة في زمن الغيبة الكبرى:

١. تطبيق أوامر الإمام المهدي (عج): وأهمها الالتزام بالشريعة السمحاء، وذلك بإداء الطاعات وترك المعاصي.

٢. انتظار الفرج (عج): ومعناه أن يثبت المسلم على الاعتقاد بوجود الإمام المهدي (عج)، ولا يشك ولا يرتاب بهذه العقيدة، ويعمل بواجباته الشرعية على أتم وجه، قال القنبي (ص): (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج).

٣. الالتزام الكامل: بالخلق الإنساني الرفيع من الصدق والإخلاص والوفاء والأمانة وعيادة المريض وإقراض المحتاج وغير ذلك.

٤. الترويج لثقافة الانتظار: كعلامات الظهور، وكيفية التعامل معها وأهمية التمييز بين الفئة المحقة من الباطلة.

٥. ضرورة الارتباط بالإمام المهدي (عج): روحياً ومعنوياً عبر الأدعية المهمة بعصر الغيبة، كدعاء الندية، ودعاء العهد، وزيارة الإمام المهدي (عج) في كل مكان ورفع الصنقة نيابة عنه.

٦. ترويج الكرامات التي تحصل ببركة الإمام المهدي (عج): لكي يترك الناس عظمة مقامه، وحقيقة وجوده بينهم ويتفاعلون معه.

٧. التوعية لمشروع الإصلاح المهدي: تعريف المجتمع على كيفية ظهور الإمام وأنه يأتي منفذاً للبشرية ومخلصاً لها، وليس كما يروج البعض بأنه يزيق النعماء بغير حق.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آله الطاهرين، في هذه الساعة، وفي كل ساعة، ولياً وحافظاً، وقائداً وناصراً، ودليلاً وعيناً، حتى تسكنه أرضك طوعاً، وتمتعه فيها طويلاً

نشاط:

١. من هم نواب الإمام المهدي (عج) في زمن الغيبة الكبرى؟
٢. ما هي واجباتنا تجاه الإمام المنتظر (عج) في زماننا هذا؟
٣. ماذا نعرف عن الرسالة التي بعثها الإمام المهدي (عج) إلى السمري؟